ن احد كذا وكذا لطفاية نسبي الجمهور وزعم ابن خروف انهم لم يقولوا
كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكر الناظم ان ذلك مسموع ولكنه
قليل وعبارة التسهيل وقل ورود كذا مفردا او مكررا بلا واو وانما يجب
نصب تمييزها ولا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين واجازوا
في غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا ثوب وكذا اثواب قياسا على العدد
الصريح ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزمه بقوله عندي كذا درهم
مائة وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما احد
عشر وبقوله كذا كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا احد وعشرون
وكذا او كذا احد عشر حملا على المنصوص نظائرهن من العدد الصريح
ووافقهم على هذه التفاصيل مشمولا الا الاضافة المبرد والاخفش
وابن كيسان والسيرافي وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل اتفاق
النحويين على اجازة ما اجازه المبرد ومن ذكر معه وعبارة التسهيل
ولكني بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن ثلاثة وبابه وبالمفرد المميز بمفرد
عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه ومع عطف
عن احد وعشرين وبابه انتهى فمراده لكذا في قوله اوبه ظاهر في
نصب راجع الى تمييز كذا دون كذا فلو قال كم قال من وكذا وكذا نصبا
وقيل كان ابن معط موجبه لكان احسن من وجه اخر هل التنصيص
على الخلاف السابق فانها التشبيه على اختصار كان يرجح ون
كذا قال انها ابهام او وجود من بعد كانما كثر من عر من تجرد ان تخلو
في وجوبها اربعة اوجه افاده ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات
اوجه كأين وبها قرا السبعة الا ابن كثير ويليه كائن على وزن
فاعل وبه قرا ابن كثير وهو اكثر في الشعر من الاولى وان ثبت
الاولى في النثر الاخرى ومنه البيتان السابقان وقوله وكاين بالاباطح
من صديق يراني لو اصبت هو المصابا والثالثة كأين مثل كعين
وبها قرا الاعمش وابن محيصن والرابعة كيئن بوزن كيعن

والخامسة

والخامسة كأن على وزن كعن وسبب تلعبهم بهذه الكلمة كثرة الاستعمال
الثالث ثالث كذا هذه اعني المركبة تكناية عن غير العدد وهو الحديث
مبهمة ومعطوفة ويكنى بها عن المعرفة والنكرة ومنه الحديث يقال
للعبد يوم القيامة اتذكر يوم كذا وكذا او تكون كذا ايضا كلمتين على
اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة نحو رايت زيدا فاضلا وعمرا
كذا ومنه قوله واسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انس وتدخل عليهما
ها التنبيه نحو اهكذا عرشك خاتمة
تكنى عن الحديث ايضا بكيت وكيت او ذيت وذيت بفتح التاء وكسرها
والفتح اشهر وهما مخففتان من كية وذية وقال ابو علي الاصل كان
من امر كية وكية وذية وذية وليس فيها حينئذ الا البناء على الفتح ولا
يقال الآن من امر كيت بل لا بد من تكريرها وكذا ذيت ثم لنا تحقيق
الحديث والتكرير متعين لا الطول والله اعلم

الحكاية

هذا باب الحكاية باي وبمن والعلم بعد من احك باي المنكر
المسئول عنه في الوقف او حين تصل اي تحكي باي وقفا ووصلا ما
لمنكور مذكور مسئول عنه من اعراب وتذكير وافراد وفرع وعلمها
فيقال لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين
وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات هذا في الوقف
وكذا في الوصل فيقال ايا يا هذا واية يا هذا الى اخرها واعلم انه لا تحكى
بها جمع تصحيح الا اذا كان موجودا في المسئول عنه او صالحا لان يوصف
به نحو رجال فانه يوصف بجمع تصحيح فيقال رجال مسلمون ثم
اللغة الفصحى ولغة اخرى تحكي بها ماله من اعراب وتلتزم وقفا
ووصلا ولا تثنى ولا تجمع فيقال ايا او ايا يا هذا لمن قال رايت رجلا او رجلين
او رجالا واية او اية يا هذا لمن قال رايت امراة او امراتين او نساء ووقفا
احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن فتقول لمن قال قام رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1